الخميس ١٣ / آذار/٢٠٢٥

الخارجية الأمريكية: ندعم الانتقال السياسي في سوريا ونتابع بقلق العنف المميت الأخير ضد الأقليات؛ القدس العربي: ٣ مجموعات متّهمة بتنفيذ المجازر في الساحل السوري؛ القدس العربي: كيف تنجو سوريا من «نظام الأبد»؛ العرب: شكوك جدية في تحويل تعهدات الشرع بتوحيد السوريين وإرساء السلم الأهلي إلى واقع؛ أحداث الساحل السوري.. بذور انقلاب جهادي على الشرع؛ العرب: حكايات المندسين والفلول في سوريا؛ رأي اليوم: الى الرئيس الشرع: سوريا تحتاج إلى كل أبنائها.. التنوع والوئام نقيض الخلاف والكراهية! وزير الدفاع الإسرائيلي يوجه تهديدا صريحا للرئيس الشرع؛ القدس العربي: إسرائيل تنشئ موقعين عسكريين على قمة "جبل الشيخ" السوري المحتل! الجزيرة: نظام رئاسي يركز على العدالة الانتقالية.. أبرز نقاط الإعلان الدستوري المرتقب بسوريا؛ الشرق الأوسط: الاتفاق مع الأكراد يمهد الأرضية لاتفاقات مع المكونات السورية الأخرى؛ لوموند عن اتفاق الشرع- عبدي: يشكل بادرة حسن نية لترامب ويكبح مساعي إسرائيل وإيران وطموحات تركيا! مؤسس "ميثاق أخلاق الجيش": إسرائيل تُدار من قِبل عصابة إجرام.. وتصاعد خطير في اعتداءات جنودها على الفلسطينيين؛ فايننشال تايمز: نتنياهو يستخدم التجويع الجماعي لغزة لتغيير أهداف المفاوضات ومواصلة الحرب! صحيفة صينية: الولايات المتحدة تسعى لاستغلال الصراع في أوكرانيا؛ فزغلياد: خبير يوضح كلمات ماسك عن انهيار الجبهة الأوكرانية من دون أقماره الصناعية؛ الخليج: بانتظار الرد الروسي! الغارديان: مقاطعة البضائع الأميركية تنتشر بسرعة من كندا إلى أوروبا؛ توماس فريدمان: الانهيار العظيم لأميركا يمضي على قدم وساق؛ كاتب أميركي: ترامب زلزل العالم في ٥٠ يوماً! إزفيستيا: هل يؤدي تحوّل سياسة أوبك+ إلى انهيار أسعار النفط..؟!!

الموضوع الرئيس: سوريا الجديدة تحت المجهر الدولي.. سوريا تحتاج إلى كل أبنائها..؟!!

أعلنت الخارجية الأمريكية أمس، دعمها للانتقال السياسي في سوريا، مشيرة إلى أنها تتابع بقلق العنف المميت الأخير ضد الأقليات. وقالت الخارجية الأمريكية في بيان: "ترحب الولايات المتحدة بالاتفاق الذي تم الإعلان عنه مؤخرا بين السلطات السورية المؤقتة وقوات سوريا الديمقراطية لدمج الشمال الشرقي في سوريا موحدة. **وتؤكد الولايات المتحدة دعمها للانتقال السياسي الذي يثبت**

أن الحكم الموثوق وغير الطائفي هو أفضل طريق لتجنب المزيد من الصراع. وسنواصل مراقبة القرارات التي تتخذها السلطات المؤقتة، ونلاحظ بقلق العنف المميت الأخير ضد الأقليات"، نقلت روسيا اليوم.

بدورها، حذرت الحكومة الفرنسية، أمس، من أن باريس لن تقبل برفع إضافي للعقوبات المفروضة على سوريا إذا بقيت الانتهاكات التي خلفت أكثر من ألف قتيل مدني في غرب ووسط البلاد في الأيام الأخيرة دون عقاب، نقلت الشرق الأوسط.

وأفاد تقرير للقدس العربي، أنّ قرى ومدن الساحل السوري، تحوّلت خلال الأيام الماضية، إلى مسرح لعمليات قتل جماعية، استهدفت مدنيين، معظمهم من الطائفة العلوية؛ لكن من يقف وراء هذه المجازر؟ ووفق الصحيفة، حتى الآن، لم تصدر السلطات الجديدة أي حصيلة رسمية دقيقة لعدد الضحايا، لكن التقارير الحقوقية تتحدث عن أعداد مروّعة؛ فقد أشارت هيومن رايتس ووتش إلى وقوع مئات القتلى، بينهم عائلات بأكملها، في حين وثّق المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل ١٣٨٣ مدنيًا، غالبيتهم من العلويين. وفقًا لروايات الناجين وشهادات جمعتها منظمات حقوقية وصحافية، فإن عمليات القتل استهدفت مدنيين علويين بشكل خاص.

وأفادت مفوضيّة الأمم المتّحدة السامية لحقوق الإنسان، الثلاثاء، أن "عائلات بأكملها، بما في ذلك النساء والأطفال والأفراد العاجزون عن القتال، قُتلوا في هجمات ذات طابع طائفي".

ونقلت المفوضية عن شهود عيان قولهم إن "المهاجمين داهموا المنازل، وسألوا السكان عن انتمائهم الطائفي، علويين أم سنّة، قبل أن يقرروا قتلهم أو العفو عنهم بناءً على إجاباتهم". وتشير تقارير حقوقية وتحقيقات أولية إلى تورط ثلاث مجموعات أساسية في عمليات القتل الجماعي التي تزامنت مع الحملة الأمنية على الساحل السوري.

ويقول الباحث الفرنسي سيدريك لابروس، المتخصص في شؤون شمال سوريا: "بعد دعوات التعبئة، تدفقت إلى الساحل السوري مجموعات مسلحة من مناطق مختلفة، لا ترتبط رسميًا بالسلطات الجديدة في دمشق". ويوضح أن المجموعات الثلاث التي نفّذت الهجمات تشمل:

الأولى، مقاتلين من إدلب، معقل "هيئة تحرير الشام" سابقًا، إضافة إلى مقاتلين من مناطق أخرى تسيطر عليها الفصائل الموالية لتركيا؛ **الثانية**، قادة حرب سابقين وجنوداً انضموا لاحقًا إلى الجيش السوري الجديد، لاسيّما الفصائل المدعومة من أنقرة، مثل فرقة سليمان شاه (العمشات)، وفرقة الحمزة (الحمزات)؛ **الثالثة**، جهاديين أجانب، بينهم مقاتلون قرغيز، وأوزبك، وشيشانيون، طُردوا من المنطقة مطلع كانون الثاني ٢٠٢٥ في محاولة من السلطات الجديدة لضبط الوضع الأمني.

وبحسب هيومن رايتس ووتش، فإن "المساءلة يجب أن تشمل جميع الأطراف، بما فيها 'هيئة تحرير الشام' و'الجيش الوطني السوري' المدعوم من تركيا، اللذان لديهما تاريخ موثق من الانتهاكات الحقوقية". وختم تقرير الصحيفة، قائلاً: اليوم، لا تزال السلطات في دمشق تواجه تحديات أمنية ضخمة في إعادة فرض الاستقرار على الساحل السوري، بينما يتصاعد الضغط الدولي عليها لضمان تحقيق شفاف في الجرائم الأخيرة ومحاسبة الجناة، بغض النظر عن انتماءاتهم..!!!

وبحسب افتتاحية القدس العربي، تشير الخطوات السريعة التي اتخذتها السلطات السورية الحالية، من إعلان لجنة للسلم الأهلي ولجنة للتحقيق في أحداث العنف الأخيرة، إلى افتراق ملحوظ عن النظام السابق، كما تشير الخطوات السياسية، السريعة أيضا، من إعلان اتفاق أولي مع الأكراد، و«محضر تفاهم» مع دروز السويداء، إلى اتجاه محمود إلى التعاطي مع المكونات السورية يقطع بشكل كبير مع ممارسات نصف القرن الماضي لحكم الأسدين. وأردفت الصحيفة: يرغب السوريون في دولة تمثّلهم وتضمّهم جميعا، بمن فيهم العلويون والدروز والأكراد وباقي المكونات الدينية والإثنية، ويتحوّل فيها السنّة من طائفة وعصبية (بسبب مقتضيات الصراع) إلى جزء من المكوّن العام، يسهم في ضمان العدالة والتنمية والاستقرار، ليس بالمحاصصة واتفاقات الطوائف، بل بنظام مدني ديمقراطي ليعيد سوريا إلى سكّتها التاريخية العظيمة ويشرك الجميع في البناء ويوفر آليات الحراك السياسي والاقتصادي والاجتماعي وينهي «نظام الأبد» الأسدي إلى الأبد.

بالمقابل، ووفقاً لتقرير في صحيفة العرب، هزت أعمال العنف، التي اندلعت في منطقة الساحل السوري منذ الخميس الماضي، المشهد السياسي الهش في البلاد، ووضعت مستقبل السلم الأهلي على المحك. وتبرز هذه التطورات هشاشة الاستقرار بعد سقوط نظام الأسد. وأوضحت الصحيفة أنه بعد سقوط نظام بشار الأسد في سوريا بفترة وجيزة، تعهدت الحكومة الجديدة بقيادة زعيم المعارضة أحمد الشرع بتوحيد السوريين وإرساء "سلم أهلي" في البلاد. **إلا أن المجازر التي ارتكبت ضد العلويين في الساحل السوري مؤخرا تثير شكوكا جدية في تحويل هذه التعهدات إلى واقع. وفي الأيام الأخيرة، خضع هذا السلم الهش لاختبار حقيقي.** ففي أواخر الأسبوع الماضي، اندلعت اشتباكات بين قوات الأمن الحكومية وبقايا الميليشيات الموالية للأسد في معقل الرئيس السابق بمحافظة اللاذقية. **وقُتل أكثر من ألف شخص، معظمهم من المدنيين..!!!**

ورأى تقرير هشام النجار في صحيفة العرب أيضاً، أنّ الغموض خيّم على الأسباب الحقيقية التي أدت إلى مقتل المئات من المدنيين بمناطق متفرقة من الساحل السوري، أغلبهم من الأقلية العلوية، بالنظر إلى أن مصير الترويج لتمرد علوي هو إيقاظ النزعة الداعشية النائمة داخل الجهاديين المسيطرين على مفاصل القرار في دمشق. وبعد قرار حلّ الجيش وجميع الأجهزة الأمنية التي هيمن عليها العلويون وتسريح الآلاف منهم خدموا في هذه المؤسسات، بدا أن السيناريو

العراقي مرشح لاستنساخه في سوريا، حيث أدّى هذا الإجراء في الحالة العراقية إلى اندلاع التمرّد والثورة المضادة. والحدث الرئيسي الأجدر بالاهتمام والتقصي ليس وجود تمرد علوي يدرك الجميع – لو صح حدوثه – أنه جالب لهجمات انتقامية واسعة النطاق؛ إنما وجود تمرد جهادي سنّي متشدد ناقم على لمسة الشرع التي خفّت وتلطّفت كثيرًا في ما يتعلق بمختلف الملفات الإشكالية في أوساط الجهاديين، وهدفه هو إجبار القيادة الجديدة على تشكيل الدولة بما يتماشى مع الأيديولوجية الإسلامية المتشددة.

ووفق العرب، يخشى الجهاديون داخل هيئة تحرير الشام وغيرها من الفصائل المسلحة المتحالفة معها أن تأتي مرحلة لا يجدون فيها أنفسهم بالمشهد الذي يتنكر لأدبياتهم، على وقع إظهار الشرع وجها جديدا مختلفا عن وجوهه السابقة. ويقف أحمد الشرع الآن بين فكي كماشة؛ من جهة لا يستطيع إرضاء رفقائه داخل تياره بالذهاب إلى التمسك بما يعدونه ثوابت غير قابلة للتفريط فيها وإلى الوفاء بتعهداته السابقة التي جعلتهم ينضوون داخل جماعته أو يتحالفون معها، في مقابل عدم استطاعته إرضاء الولايات المتحدة والغرب لنيل الاعتراف بحكمه، وهذا ثمنه التعهد بالحكم الديمقراطي والتركيز على التسامح وحقوق الأقليات وبناء حكومة شاملة.

وأضافت العرب: قبل أحداث الساحل السوري الدموية ضد العلويين كان هناك في المشهد طرفان رئيسيان هما الولايات المتحدة وأحمد الشرع وفي الخلفية نموذج مصغر للحكم يتطلع إلى تقليد تجربة رجب طيب أردوغان في تركيا مع تحييد مقصود للجهاديين المتشددين؛ فهم وإن ظهرت لحاهم غابت أدبياتهم؛ وبعد الأحداث قفز الجهاديون إلى صدارة المشهد وباتوا طرفًا رئيسًا؛ حيث أجبروا الشرع على أن يظهر وجه الخليفة (أبومحمد الجولاني) الذي يركز على تطبيق الشريعة ويضعها في الأولوية، ليضمنوا مكانهم واستمراريتهم بجواره باعتبارهم أهل الحل والعقد وأهل المشورة، بمعزل عن أوهام التعددية والحكم التشاركي مع الأقليات..!!!

وكتب المهندس سمير الحباشنة أمين عام مجموعة السلام العربي، في رأي اليوم، قائلاً: إنَّ لنا في تجربة مصر خيرُ مثال؛ إن من عوامل عدم استمرار الرئيس مرسي وحركة الإخوان المسلمين في قيادة مصر؛ أسباب موضوعية كثيرة، داخلية وخارجية، لكنني أعتقد أن التفرد وعدم مشاركة الآخر في السلطة واقتصارها على تنظيم دون غيره هو سبب يقف على رأس أسباب عدم استمرار تجربة الرئيس مرسي؛ وهنا أتوجه للرئيس الشرع وللإدارة الجديدة في سوريا بالقول، وبمحبة: إنَّ سوريا بلد التنوع، سواء من حيث التيارات السياسية والفكرية أو من حيث الأعراق والمعتقدات الدينية والمذهبية والطائفية؛ وبالتالي، فإن من الصعب، بل ومن المحال، أن يستطيع فريق بعينه أن يتسلم أمور سوريا دونما مشاركة الآخر؛ فسوريا، ومنذ الاستقلال، قامت على احترام تنوع

مجتمعها، وساد فيها الوئام الوطني، ونبذت الكراهية، وحولت الاختلاف إلى تنوع حتى كانت مسيرة الدولة السورية في البدايات مسيرة واعدة في التقدم والأمن؛

وسوريا، ومنذ بداية القرن الماضي، لم تميز بين أبنائها، فقد قاد ثورتها الكبرى ضد الاستعمار الفرنسي سلطان باشا الأطرش، الزعيم الوطني الكبير الذي ينتمي إلى الطائفة الدرزية، ولم يتوقف أحد عند خلفيته الطائفية، بل إن سوريا وبعد الاستقلال قدمت الزعيم الوطني فارس خوري، المسيحي الأرثوذكسي، ليكون رئيساً للوزراء بل ووزيراً للأوقاف الإسلامية! وهذا ما يعكس الطبيعة الحقيقية للمجتمع السوري الذي قام عبر التاريخ على الوئام واحترام الآخر ونبذ ما من شأنه أن يفتت المجتمع أو يؤدي إلى انقسامه على أسس مذهبية أو عرقية أو طائفية.

وإنَّ سوريا بعد الاستقلال وضعت دستوراً، أعتقد أنه يصلح لسوريا اليوم؛ فسوريا بلد المدنية وبلد الكفاءات الفكرية، وبها شخصيات قانونية كبرى قدمت الكثير ليس إلى سوريا فحسب، بل وإلى محيطها العربي. وبالتالي، فإن وضع الدستور في سوريا لا يحتاج إلى أربع سنوات، وإنَّ كل ما نشهد من قلاقل سوف ينتهي بالتأكيد حال أن تطمئن الإدارة الجديدة، برئاسة الرئيس الشرع مكونات الشعب السوري؛ وذلك بالإسراع بوضع دستور يقوم على احترام المواطنة والعدالة والمساواة والتشاركية والديمقراطية، ونظام برلماني امتداداً للتجربة السورية السابقة.

وتابع الحباشنة: أعتقد أن ذلك من شأنه – لاسيما وإن تم بسرعة – أن يعزز مفاهيم الوحدة الوطنية ويطمئن المواطن السوري في كل المناطق ومن كل الأعراق والمذاهب والتيارات السياسية بأن دولته له، وأنه سوف يكون عنصراً فاعلاً، لا يُعاني العزل أو التهميش. وأضاف الكاتب: لقد قام الرئيس الشرع بتوقيع اتفاق تاريخي مع الإخوة الكرد، وهذه خطوة كبرى، نأمل أن تكون مقدمة لخطوات أخرى من شأنها ضمان التحاق كل المناطق السورية بالدولة، والسير في ركبها، ما يؤدي إلى ضمان أمن سوريا وتحقيق الوئام الوطني؛ والتفرغ لمن يتربص بسوريا، سواء في الداخل أو في الخارج، وعلى رأس المتربصين العدو الصهيوني، الذي استغل الفترة الانتقالية، فذهب إلى احتلال المزيد من الأراضي في الجنوب السوري، بل ولا يخفي أطماعه في احتلال مناطق أخرى. وبعد، أتمنى على الرئيس الشرع والإدارة الجديدة في سوريا أن تسارع الخطى نحو تعزيز المواطنة وإشاعة الديمقراطية وبناء المؤسسات التي من شأنها تمثيل الشعب السوري خير تمثيل، وإشراكه في الحياة العامة ليكون جبهة واحدة تتجاوز هذه المرحلة الانتقالية نحو الأمن والسلام والتقدم، والتخلص من تبعات آثار الحقبة الطويلة من الجور والظلم ومصادرة الحريات..!!!

أخبار عن سورية:

وزير الدفاع الإسرائيلي يوجه تهديدا صريحا للرئيس الشرع... القدس العربي: إسرائيل تنشئ موقعين عسكريين على قمة "جبل الشيخ" السوري المحتل..؟!!

وجه وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس، أمس، تهديدا صريحا للرئيس الشرع، وقال كاتس: "عندما يفتح الجولاني عينيه في القصر الرئاسي في دمشق كل صباح، سيرى بأن الجيش الإسرائيلي يراقبه من قمة جبل الشيخ... عندها سيتذكر أننا هنا وفي المنطقة العازلة جنوب سوريا من أجل حماية أهالي الجولان والجليل من تهديداته وتهديدات أصدقائه الجهاديين"، نقلت القدس العربي.

وكشفت إذاعة الجيش الإسرائيلي، صباح أمس، أن الجيش أنشأ موقعين عسكريين على قمة جبل الشيخ المحتل جنوب غرب سوريا، وأن عمالا من قرى درزية سيبدأون العمل في الجولان المحتل الأحد المقبل. وقالت الإذاعة: "لن نغادر جبل الشيخ السوري حتى إشعار آخر، وعلى العكس، فقد تم إنشاء موقعين للجيش الإسرائيلي على قمة الجبل"، مضيفة أنّ "أحد المواقع التابعة للجيش الإسرائيلي في قمة الجبل هو موقع سوري وجدته القوات مهجورا وتحتله الآن". وزادت بأن الجيش الإسرائيلي يحتفظ بشريط أمني يبلغ عرضه ١٥ كيلومترا في بعض المناطق بجنوبي سوريا، ويسيطر على أكثر من ٤٠ ألف سوري داخل المنطقة العازلة السورية المحتلة. وأفادت بأن عشرات السوريين من القرى الدرزية سيأتون للعمل في الجولان (المحتل)، بداية من الأحد المقبل، وفي حال نجاح الأمر سيتم زيادة عدد العمال الذين سيعملون في الزراعة.

الجزيرة: نظام رئاسي يركز على العدالة الانتقالية.. أبرز نقاط الإعلان الدستوري المرتقب بسوريا... الشرق الأوسط: الاتفاق مع الأكراد يمهد الأرضية لاتفاقات مع المكونات السورية الأخرى... لوموند عن اتفاق الشرع- عبدي: يشكل بادرة حسن نية لترامب ويكبح مساعي إسرائيل وإيران وطموحات تركيا..؟!!

كشفت مصادر بحسب موقع الجزيرة أن الإعلان الدستوري الذي سيقدم (يفترض أنه قُدِّم أمس) للرئيس الشرع ويضم ٤٨ مادة، سيركز على مفهوم العدالة الانتقالية وضرورة تطبيقها وتجريم انتهاكات النظام البائد. وأضافت المصادر أن الإعلان الدستوري سيحصر السلاح بيد الدولة، ومهمة الجيش حماية الوطن والمواطن والحفاظ على السلم الأهلي. وفيما يلي أبرز نقاط الإعلان الدستوري المرتقب:

استند لروح الدساتير السابقة خاصة دستور عام ١٩٥٠؛ سيجعل الفقه الإسلامي مصدرا أساسيا للتشريع؛ ستكون فترة الحكم الانتقالية بين ٣ و٥ سنوات؛ لن تتضمن الحكومة منصب رئيس وزراء، وسيكون شكل الدولة رئاسيا؛ سيحدد الصلاحيات الأساسية لرئيس الجمهورية؛ سيركز على مفهوم

العدالة الانتقالية وضرورة تطبيقها ومحاسبة النظام البائد على جرائمه؛ سيجرم الدعوات والاتصالات الخارجية التي تهدد أمن واستقرار ووحدة البلاد؛ سيركز على حريات الإنسان، والفصل بين السلطات، وضمان استقلال القضاء؛ سيؤكد أن مهمة الجيش حماية الوطن والمواطن والحفاظ على السلم الأهلي؛ سيحصر السلاح بيد الدولة.

وقال الباحث في **مركز جسور للدراسات** وائل علوان، **إن الإدارة السورية اليوم أمام ثلاث استحقاقات لتكون قد بدأت فعليا المرحلة الانتقالية؛ الاستحقاق الأول هو إعلان دستوري، وقد تم تشكيل لجنة لصياغة الإعلان الدستوري، ويتوقع أن يصدر الإعلان الدستوري أولا ثم يتبعه الاستحقاق الثاني وهو تحديد الجهتين التنفيذية والتشريعية. وأضاف "لا يتوقع ولا يعتقد أن يكون هناك إمكانية للذهاب إلى ترشيحات وانتخابات، خاصة أن المرحلة الانتقالية اليوم مبنية على أن الواقع يفرض الاختيار من قبل الإدارة، حيث لا يوجد قدرة على الإحصاء ولا يوجد قدرة أيضا على أن تشمل أي إجراءات اختيار أو ترشيح السوريين الموزعين في أقطار العالم"؛ أما الاستحقاق الثالث** الذي من المتوقع أن يكون في نيسان القادم **فهو تشكيل الحكومة الانتقالية الموسعة التي تشمل أيضا تمثيلا واسعا للمكونات السورية بالعودة إلى الإعلان الدستوري، مما سيضبط المرحلة الانتقالية، وبالتالي سيكون المستند الدستوري والقانوني للسلطات التشريعية والتنفيذية. ويتوقع علوان أن يتضمن الإعلان الدستوري المبادئ الرئيسية والعامة، دون أن يغير نظام الحكم أو يحدث تغييرات كبيرة عن الوضع القائم في سوريا منذ نشأة الجمهورية حتى اليوم. وتكمن مهمة الإعلان الدستوري في ضبط الحالة ضمن مستند قانوني شرعي، حيث قد يستغرق الوصول إلى الدستور عدة سنوات.**

في إطار آخر، أفاد تقرير **للشرق الأوسط** أن الاتفاق الذي وقعه، يوم الاثنين، الرئيس الشرع مع مظلوم عبدي، قائد "قسد"، **يعد تطوراً دراماتيكياً في المشهد السياسي لسوريا، رأى فيه البعض أنه يمكن أن يشكل مدخلاً للتعامل مع باقي الجماعات السورية، مثل الإعلان عن اتفاق أولي بين الحكومة السورية ووجهاء محافظة السويداء على دمج المحافظة ضمن مؤسسات الدولة، بما فيها الأجهزة الأمنية؛ وعدّ الاتفاق انتصاراً كبيراً لدمشق في سعيها لتوحيد البلاد في لحظة حساسة، إثر الاضطرابات العنيفة التي اندلعت في الساحل الغربي، وأخذت طابعاً طائفياً في الأيام الأخيرة. في المقابل، عدّ «مخرجاً» لـ«قسد» ولإدارتها الذاتية في المناطق التي تسيطر عليها، خصوصاً أن البعض تحدث عن تنسيق أميركي ورعاية مسبقة له، وسط حالة عدم اليقين المتزايدة بشأن دور واشنطن في المنطقة، واحتمال سحب القوات الأميركية منها. ويرى هؤلاء أن القوات التي يقودها الأكراد ربما أدركت أن موقفها التفاوضي يتآكل.**

ووفق الصحيفة، لا تزال الشكوك تحيط بوعود القيادة الجديدة بإنشاء حكومة شاملة، ويتساءل المتشككون عما إذا كان الشرع قد تخلى عن آرائه الجهادية المتشددة السابقة؛ **إذ لا تزال إدارة ترامب**

ترهن تطوير علاقاتها مع الشرع ورفع العقوبات الشاملة عن سوريا، بتحقيقه تقدماً في العديد من الملفات؛ الداخلية والخارجية. وأردفت الشرق الأوسط: بيد أن الاتفاق لم يجب عن أسئلةٍ لا تزال معلقة: فهل سيُسمح لـ«قسد» بالاندماج داخل القوات المسلحة السورية ككتلة عسكرية مميزة، وهي نقطة خلاف رفضتها حكومة الشرع في المفاوضات السابقة؟ وكيف سيتم تنفيذ الدعوة إلى «وقف إطلاق النار على جميع الأراضي السورية»، في الوقت الذي يتواصل فيه القتال في الشمال الشرقي بين «قسد» والجماعات المسلحة المدعومة من تركيا؟ وتساءل البعض عمّا إذا كان هذا الاتفاق يمهد لإعادة النظر في العملية السياسية التي بدأتها حكومة الشرع وتعرضت للانتقاد، بسبب ما عده البعض «استئثاراً» بالسلطة..؟!!

واعتبرت صحيفة لوموند الفرنسية، أن الرئيس الشرع كان بحاجة إلى تنفيذ ضربة سياسية لبثّ حياة جديدة في رئاسته بعد عمليات قتل المدنيين العلويين على أيدي قوات الأمن، وقد قائد أعطاه "قسد" ذات الأغلبية الكردية، مظلوم عبدي، انتصاراً يطالب به، من خلال مجيئه إلى دمشق يوم الاثنين ١٠ آذار، لتوقيع اتفاق اعتبر تاريخياً ينص على دمج جميع المؤسسات المدنية والعسكرية التابعة للإدارة الذاتية الكردية في شمال شرق سوريا ضمن الدولة. وأضافت الصحيفة أن هذا الاتفاق الذي تم توقيعه بوساطة الولايات المتحدة، يُعدّ إشارة قوية للوحدة في أعقاب محاولة غير مسبوقة لزعزعة استقرار السلطات في دمشق من قبل أنصار الرئيس المخلوع بشار الأسد. فالاتفاق يرفض "الدعوات إلى الانقسام" في الوقت الذي يُكافح فيه النظام السوري الجديد من أجل فرض سلطته في جميع أنحاء البلاد.

كما أن الاتفاق يتعارض مع الضغوط التي تمارس، ولا سيما من جانب إسرائيل وإيران، بهدف تعميق الانقسامات الداخلية، توضح لوموند، مشيرة إلى استهداف غارات إسرائيلية، مساء الاثنين، مواقع عسكرية شمال محافظة درعا، تزامناً مع الإعلان عن توقيع هذا الاتفاق. وتابعت لوموند أن هذا الاتفاق هو بادرة حسن نية موجهة إلى الرئيس ترامب، الذي ما يزال يبدي شيئا من عدم الثقة تجاه السلطات الجديدة في دمشق، ولم يعلن حتى الآن تأييده لرفع العقوبات التي تخنق الاقتصاد السوري وتمنع أحمد الشرع من الشروع في إعادة إعمار البلاد. كما يمكن لترامب أن يقرر بسرعة سحبا -أو على الأقل- تقليص عدد القوات الأمريكية الموجودين إلى جانب القوات الكردية، مما سيترك هذه الأخيرة دون حماية في مواجهة تهديدات الهجوم التركي.

وأوضحت الصحيفة أن الإدارة الأمريكية مارست ضغوطا شديدة على السيد مظلوم عبدي للتوصل إلى اتفاق مع الرئيس السوري الانتقالي. وكذلك فعلت فرنسا، بحكم قربها الكبير من القوات الكردية، التي دعمتها مع الأمريكيين في إطار التحالف الدولي لمحاربة "داعش"، دون انتظار صدور القرار النهائي بشأن الانسحاب الأمريكي. وأضافت لوموند أنه تم كبح الطموحات التركية تحت ضغط

واشنطن وإصرار أحمد الشرع على التوصل إلى حل سياسي. وأشارت الصحيفة الفرنسية إلى أن خطاب النوايا يضم ثمانية بنود، سيتم تحديد آليات تنفيذها بحلول نهاية العام الجاري ٢٠٢٥ داخل لجان تنفيذية. وقد تكون العملية صعبة فيما يتعلق ببعض القضايا الأساسية التي ستحدد ملامح مستقبل الدولة السورية؛ يؤكد خطاب النوايا الموقّع عليه أن الأكراد تخلّوا عن مطالبهم الأولية بالحكم الذاتي الإداري والعسكري.

ولفتت لوموند إلى أن النص لا يوضح ما إذا كان سيتم النظر في شكل من أشكال اللامركزية الإدارية، ولا كيف سيتم دمج قوات سوريا الديمقراطية في الجيش السوري الجديد؛ كما يستبعد الاتفاق أيضا إنشاء حصص عرقية وطائفية في توزيع المناصب داخل الدولة السورية. وزادت الصحيفة: اليوم، يضع الاتفاق الجديد الأسس للعلاقات المستقبلية بين دمشق والمجتمع الكردي، الذي يُنظر إليه على أنه "مكوّن أساسي من مكوّنات الدولة السورية"، يُضمن له الحق في المواطنة وكامل حقوقه الدستورية، ولا سيما الحقوق الثقافية واللغوية، التي حُرم منها في ظل حكم عائلة الأسد. كما ينص الاتفاق على عودة الأكراد الذين تم تهجيرهم خلال الحرب، ولا سيما الذين طُردوا من عفرين على يد الفصائل السورية المدعومة من تركيا في عام ٢٠١٨..!!!

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

مؤسس "ميثاق أخلاق الجيش": إسرائيل تُدار من قِبل عصابة إجرام.. وتصاعد خطير في اعتداءات جنودها على الفلسطينيين... فايننشال تايمز: نتنياهو يستخدم التجويع الجماعي لغزة لتغيير أهداف المفاوضات ومواصلة الحرب..؟!!

نقلت صحيفة **يديعوت أحرونوت** الإسرائيلية، أمس، عن **مصادر عسكرية قلقها من ارتفاع اعتداءات جنود الاحتلال على الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة منذ بدء العام الحالي بـ ٣٠% مقارنة مع العام المنصرم.** وتشمل هذه الاعتداءات الضرب والتنكيل وإحراق بيوت ومراكب وحواجز تُبقي المارة ساعات طويلة في الشارع دون حركة ودون مبرِّر.

وكان البروفسور آسا كاشير (٨٤ عامًا) "الفيلسوف" و"المؤدلج الأكبر" لـ "المنظومة القيمية والسلوكية للجيش الإسرائيلي" قد أكَّد، في مقابلة مطوَّلة نشرها الملحق الأسبوعي لصحيفة **هآرتس** (٢٠٢٥/٢/٢٠)، **أن الممارسات التي يقوم الجيش الإسرائيلي بارتكابها في الحرب المتوحِّشة على قطاع غزة مروِّعة ورهيبة، وإن كانت لا ترتقي إلى درجة جرائم الحرب وإبادة شعب. وبشكل مباشر، يؤكد كاشير، في هذا الحديث الصحفي غير المسبوق في حدَّته، أن الحرب على غزة تعكس التغيير في الجو الإسرائيلي العام، حيث باتت هناك منظومة في إسرائيل تعمل مثل عصابة إجرام مكلَّفة بقيادة**

حيٍّ سكنيٍّ... وهذه المنظومة لا تتردَّد في اتخاذ أي وسيلة من أجل خدمة قادة العصابة... وهم قيادة إسرائيل في الوقت الحالي.

كاشير، الذي عمل أستاذًا للفلسفة في جامعة تل أبيب، وحصل على عدد من الجوائز الإسرائيلية الكبرى تقديرًا لجهوده ومساهماته في مجالات تخصصه، **يخلص للتساؤل: "ربما فكرة الدولة المستقلة كبيرة علينا... نحن الشعب اليهودي؟" ورغم نفيه لارتكاب جريمة إبادة شعب، يشدِّد كاشير على أن سلوكًا مثل دخول منازل الفلسطينيين والتخريب ليس هو المطلوب. ويرى كاشير** أن **"الميثاق الأخلاقي" للجيش الإسرائيلي بات مجرَّد ضريبة كلاميَّة، وأن الجيش نفسه لا يمتلك تصوُّرًا حيال كيفية ترسيخه في صفوف جنود وضباط تشكيلات الاحتياط.**

ونشرت صحيفة **فايننشال تايمز** البريطانية، **افتتاحية تناولت فيها ما قالت إنه حصار إسرائيل الجديد لغزة، ودعت الرئيس ترامب إلى الضغط على نتنياهو للسماح بتدفق المساعدات إلى القطاع. وقالت الصحيفة** إن إسرائيل قامت في البداية بوقف دخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع، ثم أعلنت، نهاية الأسبوع، عن قطع ما تبقى من إمدادات الكهرباء، **والهدف هو الضغط على حماس لقبول تعديلات على وقف إطلاق النار متعدد المراحل،** الذي اتفق عليه الطرفان في كانون الثاني، وإطلاق سراح نصف الأسرى المتبقّين في غزة دفعة واحدة قبل بدء المرحلة الثانية؛ **وما لم تستجب حماس لمطالبها، هددت إسرائيل بتعليق إمدادات المياه إلى القطاع.**

وأضافت الصحيفة أن تصرفات حكومة نتنياهو اليمينية المتطرفة، هذا الشهر، تُظهر استخدامها أسلوب العقاب الجماعي خدمة لمصالحها ضد ٢.٢ مليون نسمة في غزة، وسعيها لتحقيق أهدافها الحربية ضد حماس. ويجب على الحركة إطلاق سراح الأسرى، ولكن لا ينبغي معاقبة سكان غزة على أفعال المسلحين. وتلزم اتفاقية جنيف سلطات الاحتلال بالسماح بإيصال الغذاء والإمدادات الأساسية للسكان. وأضافت الصحيفة أن حكومة نتنياهو استخدمت المساعدات الإنسانية كوسيلة في الحرب منذ هجوم حماس في ٧ تشرين الأول. وبعد الهجوم مباشرة، أمر وزير الدفاع، آنذاك، يوآف غالانت بفرض حصار شامل على غزة، قائلاً: "نحن نقاتل حيوانات بشرية، ونتصرف بناءً على ذلك". وأضافت الصحيفة أن نتنياهو لا يعتذر، وقد دعا حلفاؤه المتطرفون علناً إلى إعادة فرض حصار شامل. يحدث هذا في الوقت الذي يتأرجح فيه وقف إطلاق النار المدعوم من الولايات المتحدة، والمتفق عليه في كانون الثاني، على حافة الانهيار. واتهمت الصحيفة نتنياهو بأنه يريد الآن تغيير مسار الأمور، مع تمسكه بعدم إنهاء الحرب..!!!

التلغراف: مجالس محلية بريطانية تسحب استثماراتها من شركات الدفاع وسط ضغوط على توريد الأسلحة لإسرائيل..؟!!

أفادت صحيفة **التلغراف** البريطانية الأربعاء بأن عددا من المجالس المحلية في المملكة المتحدة، **صوتت على سحب استثماراتها من شركات الدفاع البريطانية وسط ضغوط على توريد الأسلحة إلى إسرائيل. وقالت الصحيفة إن ٩ مجالس محلية بريطانية صوتت لسحب استثماراتها من شركات الدفاع البريطانية، مشيرة إلى هذه الخطوة تأتي وسط ضغوط من ناشطين يعترضون على توريد الأسلحة إلى إسرائيل. ولفتت الصحيفة إلى أن السلطات المحلية التسع على الأقل تتحدى مساعي وزير المالية لزيادة الاستثمار في صناعة الأسلحة..!!!**

أخبار ومواضيع متنوعـة:

صحيفة صينية: الولايات المتحدة تسعى لاستغلال الصراع في أوكرانيا... فزغلياد: خبير يوضح كلمات ماسك عن انهيار الجبهة الأوكرانية من دون أقماره الصناعية... الخليج: بانتظار الرد الروسي..؟!!

اعتبرت صحيفة **تشاينا ديلي** الصينية، أمس، أن **"واشنطن، التي تختبئ وراء "دعوات السلام"، تسعى إلى استغلال الصراع في أوكرانيا لصالحها"**. وقالت الصحيفة في مقال نشرته أمس، إن الرغبة في السلام **"ليست الدافع الحقيقي على الإطلاق"** للرئيس ترامب في جهوده لإنهاء الأزمة الأوكرانية والصراع في قطاع غزة. **"إن السعي إلى السلام ليس سوى وسيلة يستخدمها الرئيس الأمريكي وزملاؤه للتغطية على محاولاتهم تعظيم المصالح الأمريكية، وإذا لزم الأمر، استخدامها كسلاح لمهاجمة أي طرف يشكك في جهودهم"**.

وتناول تقرير في صحيفة **فزغلياد** الروسية، **تأثير قطع اتصالات "ستارلينك" عن أوكرانيا في القدرة القتالية للقوات المسلحة الأوكرانية، حيث قال مؤسس شركة SpaceX إيلون ماسك، إن الجبهة الأوكرانية، في حال فصل شبكة Starlink قد تنهار. وكتب على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي "إكس" أن نظام الاتصالات يشكّل "العمود الفقري للجيش الأوكراني".** ورغم التصريحات الانتقادية التي أدلى بها ماسك، **هناك محاولات جارية في أوروبا لتقديم بديل لمحطات الاتصالات الأمريكية التي تخدم القوات المسلحة الأوكرانية. ومع ذلك، فلن يكون التعويض عن ستارلينك سهلاً. وقد اعترف** رئيس إدارة الاستخبارات الأوكرانية، **كيريل بودانوف، باستخدام محطات ستارلينك التابعة لشركة سبيس إكس على طول خط المواجهة.**

وعلّق مدير صندوق دعم البحث العلمي وتطوير المبادرات المدنية، أليكسي أنبيلوغوف، فقال: "دور ستارلينك على الجبهة الأوكرانية حاسم. إيلون ماسك لا يبالغ، ولا ينبغي نسيان أن هذا النظام استُخدم على نطاق واسع في هجمات الطائرات المسيّرة ضد أهداف روسية. وبناء على ذلك، فإن فصل الجيش الأوكراني عنه سيؤثر بشكل جذري في قدرته القتالية. ويمكن القول إن العدو سوف

يخسر الجبهة؛ أولاً، سوف يفقد جنود القوات المسلحة الأوكرانية القدرة على تنسيق عملياتهم بسرعة وحرّية في ساحة المعركة؛ وسوف يفقدون ورقة مؤثرة في مفاوضاتهم؛ وطائراتهم المسيرة سوف تصبح عرضة لأنظمة الحرب الإلكترونية (الروسية). **الجيش الروسي سوف يتغلب عليها بسهولة.. ومع ذلك، من المهم أن نفهم أن إدارة ترامب ليست مستعدة لمثل هذا التغيير الجذري في الوضع على الخطوط الأمامية. وليس من مصلحة واشنطن تهيئة الظروف لتحقيق نصر كامل لموسكو. لذلك، فإن تصريحات ماسك هي على الأرجح محاولة للتفاوض مع مكتب زيلينسكي أكثر من كونها نية حقيقية لقطع اتصالات ستارلينك"..!!!**

وكتبت افتتاحية الخليج الإماراتية، قائلة: يبدو أن اجتماع جدة بين الولايات المتحدة وأوكرانيا **أعاد ترميم** العلاقة بين البلدين إثر المشادة في البيت الأبيض بين الرئيسين ترامب وزيلينسكي؛ واشنطن ترى أنها حققت إنجازاً دبلوماسياً، وخطوة مهمة نحو السلام من خلال اللجوء إلى «الضغوط القصوى» على الرئيس الأوكراني الذي اضطر إلى توجيه رسالة اعتذار للرئيس ترامب، والموافقة على إرسال وفد إلى السعودية للتفاوض والقبول بإبرام اتفاق بشأن حصول الولايات المتحدة على المعادن النادرة من بلاده، وأيضاً الموافقة على اقتراح الهدنة الأمريكي. **لكن هل توافق روسيا على وقف إطلاق النار؟**

وبحسب الصحيفة، ترامب يأمل موافقة بوتين بعد موافقة كييف «حتى نتمكن من تحريك العملية من نقطة الجمود»، وأضاف «إن المندوبين الأمريكيين يخططون لإجراء محادثات مع الجانب الروسي اليوم أو غداً لمناقشة شروط وقف إطلاق النار المحتمل»؛ الرد الروسي ليس إيجابياً حتى الآن، فقد أعلنت المتحدثة باسم الخارجية الروسية، «إن موقف روسيا يتشكل داخلياً وبشكل مستقل لا نتيجة جهود أو اتفاقات ما بين أطراف خارجية»، **وقال المتحدث باسم الكرملين** إن الولايات المتحدة تسعى إلى فهم مدى استعداد كييف لإجراء محادثات لإنهاء الحرب؛ **لكن، ربما ليس هذا هو الرد النهائي من جانب الكرملين الذي ينتظر إيضاحات من جانب واشنطن حول تفاصيل ما جرى في جدة ليبني على الشيء مقتضاه..!!!**

الغارديان: مقاطعة البضائع الأميركية تنتشر بسرعة من كندا إلى أوروبا... توماس فريدمان: الانهيار العظيم لأميركا يمضي على قدم وساق... كاتب أميركي: ترامب زلزل العالم في ٥٠ يوماً..؟!!

انتشرت حملة دولية متنامية لمقاطعة الولايات المتحدة، من الدول الإسكندنافية إلى كندا والمملكة المتحدة وغيرها، مع تحوّل المستهلكين ضد البضائع الأميركية. وبحسب صحيفة **الغارديان** البريطانية، **كان أبرز ما حدث حتى الآن، هو رفض مشتري السيارات الأوروبيين سيارات "تيسلا" التي ينتجها إيلون ماسك، الذي أصبح الآن شخصية بارزة في إدارة ترامب. كذلك، أشارت الأرقام**

الصادرة هذا الأسبوع، إلى أنّ عدد الكنديين الذين يقومون برحلات برية إلى الولايات المتحدة، وهم غالبية الكنديين الذين يزورونها عادةً – قد انخفض بنسبة ٢٣% مقارنةً بشهر شباط ٢٠٢٤، وفقاً لهيئة الإحصاء الكندية.

وفي حين كانت كندا والمكسيك في طليعة حرب ترامب التجارية، فإنّ حركة المقاطعة باتت واضحة أبعد بكثير من الدول التي استُهدفت اقتصاداتها. وفي السويد، انضم نحو ٤٠ ألف مستخدم إلى مجموعة على فيسبوك، تدعو إلى مقاطعة الشركات الأميركية – ومن المفارقات أن فيسبوك نفسه يضمّها – والتي تعرض بدائل للمنتجات الاستهلاكية الأميركية. وفي الدنمارك، انتشر غضب واسع النطاق إزاء تهديد ترامب بوضع إقليم غرينلاند المتمتع بالحكم الذاتي تحت السيطرة الأميركية. **وعليه، أعلنت مجموعة سالينغ، أكبر شركة بقالة، أنّها ستضع علامة نجمة سوداء على السلع الأوروبية الصنع للسماح للمستهلكين باختيارها على المنتجات المصنوعة في الولايات المتحدة. ولعلّ الأمر الأكثر إثارةً للدهشة هو قرار الشركات قطع علاقاتها مع الولايات المتحدة،** حيث أعلنت **شركة هالتباك،** أكبر شركة لتزويد السفن بالنفط في النرويج، والمملوكة للقطاع الخاص، عن مقاطعة عملياتها العرضية لتزويد سفن البحرية الأميركية بالوقود..!!

وحذر الكاتب الأميركي البارز توماس فريدمان في مقاله الأسبوعي بصحيفة **نيويورك تايمز، من أن ولاية الرئيس ترامب الثانية لن تصيب نجاحا في السنوات الأربع المقبلة. وتحت عنوان: انهيارٌ كبير يجري على قدم وساق، تناول المقال بشكل نقدي تلك الولاية، مشددًا على طبيعتها الفوضوية وما يميزها من أنانية. ويجادل فريدمان بأن سياسات ترامب تفتقر إلى التماسك، بل إنها مدفوعة بمظالم شخصية، وسعي للانتقام، وعقلية الولاء السائدة بين أفراد إدارته. وفي المقال الحافل بالانتقادات اللاذعة لترامب، يقول فريدمان** إن **ترامب هو وحده، دون أي شخص آخر، من يتحمل الأخطاء التي ترتكبها إدارته في شتى القضايا من التعامل مع أوكرانيا، والرسوم الجمركية، والرقائق الإلكترونية ومجالات أخرى.**

ومردّ كل تلك الإخفاقات، وفق فريدمان، هو أن ترامب لم تكن لديه رؤية متماسكة لمجريات الأمور في عالم اليوم، وكيفية توافق أميركا معها على أفضل وجه حتى يتحقق الازدهار المنشود في القرن الحالي. وأضاف الكاتب أن ترامب عاد مرة أخرى إلى البيت الأبيض حاملا في جعبته هواجسه وغبنه القديم نفسيهما إزاء تلك القضايا، وعزز إدارته بعدد غير عادي من الأيديولوجيين الهامشيين الذين استوفوا معيارا أساسيا واحدا وهو الولاء الدائم له ولأهوائه قبل الدستور والقيم التقليدية للسياسة الخارجية الأميركية أو القوانين الأساسية للاقتصاد؛

والنتيجة هي ما يشهده العالم اليوم من مزيج غريب من رسوم جمركية تُفرض ثم تنقض لتفرض مرة أخرى، ومساعدات تُقدم لأوكرانيا ثم توقف وتستأنف من جديد، وإدارات حكومية وبرامج داخلية وخارجية تقلص ثم يرجع في ذلك ثم تقلص عبر مراسم متضاربة ينفذها جميعا وزراء وموظفون في الحكومة يجمعهم الخوف من تغريدة هنا وهناك ينشرها حليفه الملياردير إيلون ماسك أو الرئيس نفسه عنهم على وسائل التواصل الاجتماعي إذا ما حادوا عن أي خط سياسي يرسمه لهم؛ وما من أحد في العالم يمكنه أن يحكم بلدا، أو أن يكون حليفا لأميركا، أو أن يدير شركة، أو أن يكون شريكا تجاريا لها على المدى الطويل، إذا كان الرئيس الأميركي يهدد أوكرانيا، ويتوعد روسيا ثم يسحب وعيده، ويلوّح بفرض رسوم جمركية ضخمة على المكسيك وكندا ثم يؤجل سريانها، ويضاعف الرسوم الجمركية على الصين وينذر أوروبا وكندا بفرض المزيد منها؛

إن أكذوبة ترامب الكبرى هي ادعاؤه بأنه ورث اقتصادا خرِبا، مما يدفعه لفعل كل هذه الأمور، وهذا محض هراء؛ أن الاقتصاد كان في حالة جيدة جيدا في أواخر ولاية الرئيس بايدن، رغم ما شهدته بداياتها من أخطاء. ويتابع فريدمان: إن ترامب كان محقا في اعتقاده بأن هناك حاجة لمعالجة الخلل التجاري مع الصين، **إلا أنه أنه كان بإمكان الرئيس الأميركي أن يقوم بذلك من خلال زيادة الرسوم الجمركية المستهدفة على بكين، بالتنسيق مع حلفاء الولايات المتحدة الذين يتعين عليهم فعل الشيء نفسه، معتبرا هذه هي الطريقة التي تجعل الصينيين يتحركون. وخلص الكاتب إلى القول إذا كان ترامب يريد أن يحدث تحولا جوهريا في الاتجاه المعاكس فهو مدين للبلاد بأن تكون لديه خطة متماسكة، تستند إلى اقتصادات سليمة وفريق يمثل الأفضل والأكثر ذكاءً، وليس الأكثر تملقا من اليمينيين المتطرفين..!!!**

وكتب ديفيد سانغر في مقاله بصحيفة **نيويورك تايمز**، قائلاً: **يبدو أن العالم يتجه نحو نظام جديد متعدد الأقطاب تحكمه القوى العظمى، حيث يقرر القوي مصير الضعيف، وتسيطر الولايات المتحدة وروسيا والصين، في عودة إلى نظام حكم شبيه بفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية. ويرى سانغر** (وهو مراسل البيت الأبيض والأمن القومي للصحيفة)، **أن هذه التحولات قد تؤدي إلى تراجع دور الولايات المتحدة بصفتها القوة المهيمنة على العالم، ودفع أوروبا إلى السعي للاستقلال إستراتيجيا وعسكريا وسياسيا عن الولايات المتحدة.**

وقال الكاتب إن الرئيس ترامب أحدث تحولا جذريا في السياسة الخارجية الأميركية خلال أول ٥٠ يوما من ولايته الثانية؛ إذ تخلى عن حلفاء بلاده التقليديين، وتحالف مع خصوم الغرب تاريخيا، مثل روسيا وكوريا الشمالية، مما أدى إلى تغيير جذري في موازين القوى العالمية. وتشير تصرفات ترامب إلى أنه يفضل أن يعيش في عالم أقرب للقرن التاسع عشر، حيث يتفاوض هو والرئيس بوتين والرئيس الصيني بينهم، وعلى الدول الأضعف الطاعة، وهو رأي يرجحه أيضا رئيس الاستخبارات

البريطانية السابق أليكس يونغر. ونقل الكاتب عن السفير الأميركي السابق لدى حلف الناتو، نيكولاس بيرنز: "أعتقد أن ما يحصل الآن ثورة، فعندما تقف (يقصد بذلك ترامب) إلى جانب كوريا الشمالية وإيران ضد حلفائك في الناتو، وتفشل في مواجهة العدوان الروسي، وتهدد بالاستيلاء على أراضي حلفائك، فهذا يعني أن تغييرا جذريا قد وقع".

كما أورد الكاتب، أن تصرفات ترامب - بما فيها فرض التعريفات الجمركية عشوائيا والتهديد بضمّ غرينلاند وكندا- أدت إلى صدمة واسعة وحقيقية في العالم الغربي، كما دفع تخلي الرئيس عن أوكرانيا وقطع المساعدات العسكرية عنها مستشاره السابق، جون بولتون، إلى التصريح أن "ترامب أصبح الآن في صف المعتدي". وأضاف بولتون، أن ترامب ليس لديه فلسفة أو إستراتيجية كبرى للأمن القومي، بل يعتمد على سلسلة من العلاقات الشخصية لتشكيل سياساته.

وقال الكاتب، إن التحول الأكبر في السياسة الخارجية الأميركية جاء مع ملف أوكرانيا، فعلى مدى ثلاث سنوات، كان الديمقراطيون ومعظم الجمهوريين ينظرون إلى الحرب من منظور السياسة الخارجية التقليدية، معتبرين، أن الولايات المتحدة مسؤولة عن الدفاع عن ديمقراطية ناشئة تعرضت لغزو غير قانوني من قوة أكبر. ولكن بعد تولي ترامب الرئاسة، وصف الرئيس زيلينسكي بأنه "ديكتاتور"، بينما رفض قول الشيء نفسه عن بوتين ورفض الاعتراف، أن روسيا دولة معتدية، مبررا ذلك برغبته في الحفاظ على دور الوسيط المحايد، وقال إنه، وجد التعامل مع روسيا أسهل من التعامل مع أوكرانيا. وأشار الكاتب إلى أن هذا التحول أدى إلى انقسام داخل الناتو؛ إذ ازداد الدعم الأوروبي لأوكرانيا، مما جعل الولايات المتحدة في موقف معارض لمعظم حلفائها لأول مرة منذ أزمة السويس عام ١٩٥٦، ولكنه أضاف أن هذا الانقسام أعمق وأكثر جوهرية من أي سابقة تاريخية.

وأوضح الكاتب، أن المسؤولين الأوروبيين مقتنعون تماما، أن ترامب يسعى إلى وقف إطلاق النار مهما كان الثمن، بغرض "تطبيع العلاقات مع الروس"، وأثار ذلك قلقًا بالغًا في أوروبا، حيث اعتبر القادة الأوروبيون أن دولهم قد تكون الهدف التالي لروسيا. ودلل الكاتب على ذلك بنقل تصريحات المستشار الألماني الجديد فريدريش ميرتس الذي أعلن أن "أولويته المطلقة" ستكون "الاستقلال عن الولايات المتحدة،" وأكد أنه لم يكن يتخيل يوما، أنه سيضطر إلى قول ذلك، ولكنه بات مقتنعًا، أن الإدارة الأميركية الجديدة "غير مكترثة بمصير أوروبا". وخلص الكاتب إلى أن ترامب يعيد تشكيل دور أميركا في العالم، وأكد أن الجدل الدائر حاليًا يتمحور حول ما إذا كانت سياسات الرئيس مجرد تحرك تكتيكي لإعادة تشكيل السياسة الخارجية الأميركية، أم تحولا سيغير العالم..!!!

إزفيستيا: هل يؤدي تحوّل سياسة أوبك+ إلى انهيار أسعار النفط..؟!!

كتب دميتري ميغونوف، في صحيفة إزفيستيا الروسية، عن الأخطار التي تتهدد سوق النفط العالمية؛ ففي الأسبوع الماضي، قررت أوبك+ زيادة إنتاج الدول المشاركة في الاتفاق، لأول مرة منذ العام ٢٠٢٢. الزيادة ستكون صغيرة في البداية-١٣٨ ألف برميل يوميًا- وتبدو غير مهمة مقارنة بتخفيض منظمة أوبك والدول التابعة لها إنتاجها ٥.٨٥ مليون برميل يوميًا على مدى السنوات القليلة الماضية. ومع ذلك، فهذه خطوة مهمة نحو تشبّع السوق.

وترى الخبيرة في سوق الأوراق المالية في شركة BCS World of Investments، لودميلا روكوتيانسكايا، أن الأسعار في العام ٢٠٢٥، قد تنخفض إلى ٦٠-٦٥ دولارًا للبرميل، حيث من المتوقع حدوث تحول عام في التوازن العالمي نحو العرض الزائد. و"السبب هو زيادة إنتاج الدول خارج أوبك+، فضلاً عن التوقعات المتشائمة للطلب على النفط في ٢٠٢٥-٢٠٢٦. فسياسة الرسوم الجمركية التي ينتهجها ترامب لا تؤدي إلا إلى تفاقم المخاوف بشأن التطور المستقبلي للاقتصاد العالمي، وبالتالي زيادة الطلب على موارد الطاقة".

وتؤكد روكوتيانسكايا أن ديناميكيات أسعار النفط تعتمد أيضًا على العديد من العوامل الأخرى التي يصعب التنبؤ بها. وبحسبها، "يتعلق الأمر في المقام الأول بالجغرافيا السياسية. فعلى سبيل المثال، من الممكن أن يزداد ضغط العقوبات على إيران. ويأتي، ثانياً، عامل الاحتياطي الاستراتيجي الأمريكي. إذا ظلت أسعار النفط منخفضة بشكل مفرط بالنسبة للمنتجين الأمريكيين، فقد تقرر السلطات الأمريكية تجديد الاحتياطي الاستراتيجي". وتقول روكوتيانسكايا إن ضعف سوق النفط ينعكس سلبا على روسيا. فلا تزال العقوبات قائمة، مما يتسبب في زيادة تكاليف تسليم الصادرات. و"في الوقت نفسه، برز تطور جيوسياسي إيجابي: فقد تُرفع العقوبات في حال التوصل إلى حل ناجح للصراع الروسي الأوكراني"..!!!

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.